الأمم المتحدة



Distr.: General
19 December 2001
Arabic
Original: French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٤٤٠ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2001/434)" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن خلال جلستيه العامتين المعقودتين في ١٤ أيار/مايو و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ في تقرير البعثة المشتركة بين الوكالات إلى غرب أفريقيا (S/2001/434).

"ويرحب مجلس الأمن بارتياح بالتقرير المذكور أعلاه ويؤيد تأييدا تاما المبادرات التي تم اتخاذها من أجل تنفيذ توصياته. ويرحب بصفة خاصة بإنشاء مكتب ممثل الأمين العام لغرب أفريقيا ليكفل، ضمن جملة أمور، تعزيز مواءمة وتنسيق ما تتخذه منظومة الأمم المتحدة من إجراءات من منظور إقليمي متكامل بالإضافة إلى إيجاد شراكة مثمرة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمنظمات الأخرى دون الإقليمية، والجهات الفاعلة الدولية والوطنية، ومن بينها المجتمع المدني.

"ويؤكد مجلس الأمن أنه يجب أن يظل تعزيز التكامل دون الإقليمي هو الهدف الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة في البحث عن حلول دائمة للصراعات في غرب أفريقيا وللمعاناة الإنسانية الناجمة عنها. وفي هذا الصدد يؤكد ضرورة تعزيز قدرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بقدر أكبر في المجالات التي تسمح لها بالعمل كمحرك للتكامل دون الإقليمي والتعاون المتزايد مع منظومة الأمم المتحدة.

191201 191201 01-70731 (A)
0170731

"ويشدد مجلس الأمن على أهمية اتخاذ تدابير لتنمية التعاون والتنسيق بين الهيئات الحكومية وكيانات منظومة الأمم المتحدة التي تستطيع التأثير في الحالة في غرب أفريقيا، ويعرب عن اعتزامه النظر في تدابير تهدف إلى تنسيق عمله مع تلك الهيئات والكيانات.

"ويؤكد المجلس ضرورة المحافظة على السلام والاستقرار الإقليميين، ويرحب في هذا الصدد بالتقدم المحرز في منطقة اتحاد نهر مانو. ويؤكد أيضا ضرورة العمل على تنفيذ تدابير بناء الثقة والتعاون التي أقرتها غينيا وسيراليون وليبريا تنفيذا فعالا، ويشجع بشدة هذه البلدان الثلاثة على بذل قصارى جهدها لعقد مؤتمر قمة لرؤساء دولها وكفالة نجاحه. ويثني على دور المجتمع المدني ولا سيما شبكة السلام النسائية التابعة لاتحاد نهر مانو لدورها الأساسي في تسهيل الحوار بين زعماء المنطقة.

"ويؤكد مجلس الأمن أيضا ضرورة تعزيز قدرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على مراقبة التدفق غير المشروع للأسلحة الخفيفة ووضع حد له ومراقبة تكوين الميليشات ووضع حد له. وفي هذا الصدد يرحب بتمديد الوقف المؤقت لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٥ تموز/يوليه ٢٠٠١. ويناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة المالية الكافية لبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل تحقيق الأمن والتنمية وللآليات الوطنية المنخرطة في مكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا.

"ويؤكد مجلس الأمن أيضا الحاجة الملحة إلى إيجاد حل لمشكلة اللاجئين والمشردين في المنطقة دون الإقليمية بما يسمح بعودتهم المنظمة في أقرب وقت ممكن في ظل ظروف أمنية مقبولة.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد إدانته لقيام جهات حكومية وغير حكومية فاعلة باستخدام الأطفال كمحاربين في انتهاك للصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل وإعلان أكرا للأطفال المتضررين بالحرب في غرب أفريقيا وخطة العمل ذات الصلة. ويدعو إلى التسريح الفوري للأطفال الجنود.

"ويرحب مجلس الأمن بعقد الاجتماع الخامس لآلية التنسيق بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسيراليون في نيويورك في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، ويرحب بالتقدم المحرز في عملية السلام في سيراليون. ويناشد بقوة المجتمع الدولي تقديم المساعدة المالية اللازمة لبرنامج نزع سلاح

وتسريح وإعادة إدماج المقاتلين السابقين وللأنشطة الأخرى المعززة للسلام في سيراليون.

”ويرحب مجلس الأمن بعقد المؤتمر الخامس والعشرين لرؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويحيي هذه المنظمة لمساهمتها الرئيسية في إحلال السلام والاستقرار والديمقراطية والتنمية في غرب أفريقيا.

”وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره الفعلي“.